تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 11 - 18

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملآئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين ، قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين، قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ، قال أنظرني إلى يوم يبعثون، قال إنك من المنظرين ، قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ، ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمآئلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ، قال اخرج منها مذؤوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين

( الأعراف : 11 - 18 )

شرح الكلمات:

خلقناكم ثم صورناكم : أي خلقنا أباكم آدم أي قدرناه من الطين ثم صورناه على الصورة البشرية الكريمة التي ورثها بنوه من بعده إلى نهاية الوجود الإنساني.

فسجدوا : أي سجود تحية لآدم عليه السلام.

إبليس: أبو الشياطين من الجن وكنيته أبو مرة، وهو الشيطان الرجيم.

فاهبط منها : أي من الجنة.

من الصاغرين : جمع صاغر الذليل المهان.

فبما أغويتني: أي فبسبب إضلالك لي.

مذموما مدحورا : ممقوتا مذموما مطرودا.